

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(فالبخل بين الحادئين وإنما ... مال البخل لحادث أو وارث) .

19 - ودخل أبو محمد الطائي القرطبي على القاضي أبي الوليد ابن رشد فأنشده ارتجالا .

(قام لي السيد الهمام ... قاضي قضاة الورى الإمام) .

(فقلت قم بي ولا تقم لي ... فقلما يؤكل القيام) .

20 - وقال الحافظ أبو محمد ابن حزم .

(لا تلمني لأن سبقت لحظ ... فات إدراكه ذوي الألباب) .

(يسبق الكلب وثبة الليث في العدو ... ويعلو النخال فوق اللباب) .

21 - وقال أبو عبداً الجبلي الطبيب القرطبي .

(اشد يدك على كلب ظفرت به ... ولا تدعه فإن الناس قد ماتوا) .

قلت تذكرت بهذا قول الآخر .

(اشد يدك بكلب إن ظفرت به ... فأكثر الناس قد صاروا خنازيرا) .

22 - وقال محمد بن عبداً الحضرمي مولى بني امية .

(عاشر الناس بالجميل ... وسدد وقارب) .

(واحترس من أذى الكرام ... وجد بالمواهب) .

(لا يسود الجميع من ... لم يقم بالنوائب) .

(ويحوط الأذى ويراعي ... ذمام الأقارب)